شاالله تعالى ولكن اذا رجعت اليه فاقريه منا السلام ثم
مضوا فاخبرت ايوب بخبرها فلما سمع ذلك صاح صيحة
عظيمة قال واشوقاه انهما جبريل وميكاييل ثم قال يا رحمة
ومن مثلكي الان وقد كلمتني الملايكة ثم قالت اني هيات
لكِ العريش واني خارجة انظر من يعينني على حملك
ثم خرجت ووقفت على قارعة الطريق واذا هي باربعة
من الملايكة على صورة البشر قد اتوها فقالوا لكِ حاجة
قالت نعم وهي ان تعينوني على حمل ايوب نبي الله الى
قرية كذا وكذا فقالوا السمع والطاعة ثم اقبلوا معها
حتى اتوا الى ايوب وعزوه على بلاه باحسن العزا
ودعوا له بالعافية ثم احتملوا باطراف النطع ووضعوه
على باب العريش وانصرفوا وكانت رحمة قد جمعت
على باب العريش رمادا اتخذه له متكا فرجف ايوب
حتى القا نفسه على هذا الرماد وهو يسبح ويقول
سبحان القديم الازلي سبحان الرفيع الاعلى سبحانه
وتعالى وعمدت رحمة الى كساكانت عندها عطاته
بها وسرحت عليه باب العريش ومضت لتاتيه
بالطعام فاقبلت الى باب قوم وسالتهم فردوها
مضت الى دار اخرى فردوها حتى طافت على جميع
القرية ولم تصل الى شي منهم فرجعت الى ايوب باكية
وقالت ان القوم ردوني واغلقوا الابواب في وجهي
فقال

فقال لها ايوب ان الله تعالى لا يغلق بابه ابدا ولكن يا رحمة
لعل ان كرهتيني وتريدي مفارقتي قالت معاذ الله
واي عذر يكون لي عند الله تعالى في مفارقتك ولكن
قصدي ان نقلك من هذه القرية الى قرية اخرى من
قرى حوران فحملته ووضعته الى جنب كناسة في
القرية ونادت من يريد غسل ثياب او كنس دار او
شي ما بشي من الطعام احمله الى نبي الله ايوب فخرج
اليها نسا من اهل القرية فقالت واحدة منهن هذه
غولة قد دخلت قريتنا فقالت ويلكي لم تقولين
هذا وانا زوجة ايوب نبي الله المبتلى فقالوا اين ايوب
قالت هو على باب القرية الى جنب كناستكم فاقبلن
النسوة نحو ايوب عليه السلام فلما راينه وما هو
عليه من البلا بكوا طويلا ثم قالوا هذا ايوب صاحب
الاما والعبيد فقال ايوب بل انا عبد ربي ورسوله
ثم قالت رحمة لي لكن حاجة وهي ان تعطوني فاسا
اقطع بها شي من الاشجار اتخذه عريشا يقيه من
الحر والبرد وشي من الطعام فاتوها بذلك ثم عمدت
الى مطهرة كانت معها من الخرق فبلت فيها الخبز
ومرسته بيدها حتى لقمته لايوب لان يمينه كادت
تسقط ثم قطعت اعوادا واتخذت له عريشا ودخلت
القرية فاكرموها وحملت من ذلك اليوم من خمس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)